الدافعية الأكاديمية لدى الطلبة الجامعيين حسب نظرية التقرير الذاتي

بديعة بوعلي

جامعة أم البواقي (االجزائر)

University student's academic motivation according to the self–determination

Boualli Badia[1]

University of OumElouaghi(Algeria),

boualli.badia@univ-oeb.dz

تاريخ الاستلام:2019/03/19؛ تاريخ القبول:2020/01/29؛ تاريخ النشر :2022/02/29

ملخص .هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الفروق في الدافعية الأكاديمية لدى عينة من طلبة جامعة أم البواقي، قوامها (412) طالبا وطالبة، موزعين حسب التخصص العلمي، والادبي وقد استخدم مقياس الدافعية الأكاديمية (**ÉMÉ-U 28**) كأداة لجمع البيانات بعد ترجمته وتكييفه مع البيئة الجزائرية. تم اختبار فروض الدراسة ومعرفة الفروق في أبعاد الدافعية الأكاديمية حسب الجنس والتخصص، وأسفرت النتائج على أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0,01) في استجابات عينة من طلبة جامعة في الدافعية الأكاديمية حسب نظرية التقرير الذاتي تعزى للجنس والتخصص لصالح الطالبات الادبيات.

الكلمات المفتاحية. نظرية التقرير الذاتي، الدافعية الأكاديمية، الدافعية الداخلية، الدافعية الخارجية

Abstract. This study aimed to determine the differences in academic motivation among a sample of (412) students from the University Larbi Ben Mhidi of Oum El Bouaghi, which were selected according to the random stratified sampling method and distributed by scientific and literary specialty. We used the academic motivation scale (EME-U28) as a data collection tool, after having translated it and adapted it to the Algerian community. To prove the study's hypotheses and determine the differences in academic motivation, by gender and by specialty, results showed that statistically significant differences in academic motivation exist at the level (0, 01) of students from the University Larbi Ben Mhidi, according to the Self-Determination Theory, due to gender and specialty in favor of the literary students.

Keywords Self-Determination Theory, Academic Motivation, intrinsic motivation, extrinsic motivation.

*corresponding author

1. مقدمة

تعد الدافعية من أهم شروط حدوث التعلم فرغم ما يوليه القائمين على العملية التعليمية التعلمية من تحديث للبرامج و توفير للوسائل الا أن هذا كله يبقى عديم الفائدة إذا لم يكن هناك اهتمام بجوانب تنمية الدافعية لدى الطلبة ، و خاصة في ظل التطورات السريعة للتكنولوجيا ، و الزخم الكبير للمعارف ، و في هذا الاطار يسعى الباحثون الى مواكبة هذه التحولات المتسارعة لإيجاد طرق حديثة لاستثارة دافعية الطلبة للتعلم مسايرين ما يشهده هذا الجيل من رقي، وتعتبر اثارة الدافعية للتعلم إحدى القضايا الحاسمة في التعلم، اذ وجد الباحثون أن هناك علاقة إيجابية قوية بين الدافعية ومستوى التحصيل، وأكدوا بذلك أن دافعية الطلبة تسهم في تكوين اتجاهات إيجابية نحو المدرسة. كما تعتبر الدافعية الأساس لمعرفة الأفراد ومعرفة الكثير من تصرفاتهم، وذلك لدورها في توليد سلوك المتعلم وتوجيهه وضمان استمرار نشاطه (ابوجادو ، 2011، ص293). ولعل من أبرز الباحثين في هذا الميدان واحدثهم نجد (ديسي، وريان ، 1985) صاحبا نظرية التقرير الذاتي التي تعتبر من أوسع النظريات انتشارا وأهمية حيث يفترض أصحابها بأن الفرد يشعر بكفاءته من خلال تغلبه على التحديات الموجودة في بيئته، بحيث يستطيع السيطرة عليها وينتج عن ذلك الشعور بالرضا والمتعة مما يجعل الطالب يستمر ويداوم على السلوك المتعلم.

1-الإطار المنهجي للدراسة:

1-1-الإشكالية:لقد أصبح أساتذة الجامعة يحلمون بتدريس طلبة شغوفين للمعرفة، مهتمين بالمواد الدراسية، ومستعدين لأداء نشاطاتهم البيداغوجية، لكنهم وككل مرة يصطدمون بواقع فيه اغلبية الطلبة يبذلون الجهد الضئيل فقط من اجل النجاح والمرور الى السنوات اللاحقة، والقليل فقط منهم من لديهم دافعية للتعلم. ان تدني الدافعية ظاهرة ليست بجديدة، ولكنها أصبحت مقلقة في السنوات الأخيرة حيث خلص معظم الأساتذة الى أن شباب اليوم فقد متعة التعلم (Viau,2009).

ونظرا للدور الذي تلعبه الدافعية في التعلم والأداء، حاول علماء النفس ومازالوا يسعون الى البحث عن الاستراتيجيات الفعالة لمعالجة مشكلة تدني الدافعية لدى الطلبة الجامعيين كل حسب اتجاهه، ومنذ قرابة 30 سنة تبنى علماء النفس التربوي مقاربة اجتماعية معرفية حيث اهتموا بدراسة الظواهر المعرفية والعاطفية التي تنتج لدى الطلبة في الميدان المدرسي ومن أبرز هؤلاء (Viau,R,2009,P,193)، ومن أوسع النظريات انتشارا ضمن هذه المقاربة نظرية التقرير الذاتي)(TAD من روادها ديسي وريان، حيث يرى أصحاب هذه النظرية، أنّ كل فرد بحاجة لأن يشعر بأنه مستقل ذاتيا، ذو كفاءة وعلى اتصال مع أقرانه، وعليه فإن البيئات الاجتماعية التي تعزز إشباع هاته الحاجات النفسية الثلاثة الأساسية (الحاجة الى الاستقلال الذاتي، الحاجة الى الكفاية، الحاجة الى إقامة علاقات مع الاقران) هي التي تسمح بتحفيز الدينامية الداخلية للأشخاص، وتقوم بتحسين دوافعهم وتحقق أعلى النتائج على المستوى النفسي، كما أنها تطور الذات والسلوك. إن أغلبية المنظرين ضمن هذه المقاربة يتناولون الدافعية كمفهوم وحيد البعد، يتغير أساسا بطريقة كمية مثل
(Bandura, 1996 ; Baumeister et Vohs ,2007) ، ويجزمون على أن الدافعية
حتى ولو أنها مستثارة، فإنها تسمح بمردود جيد وتساعد على النجاح، بينما وبالعكس فان
Déci et Ryan)(يدعمان فكرة وجود العديد من أنماط الدافعية، وخاصة الدافعية المستقلة
والدافعية المراقبة (المتحكم فيها)، ويضيفان أن **نمط الدافعية** هو أكثر أهمية من شدتها في التنبؤ بالنتائج
(Déci et Ryan, 2007.p24).

ولقد استُخدمت نظرية التقرير الذاتي في العديد من دراسات الدافعية، وفي مجالات متنوعة مثل الرياضة (Brière, Vallerand, Blais et Pelletier, 1995) وفي الميدان التربية
والتعليم (Vallerand, Blais et Pelletier, 1989)

إن البحث في الدافعية الأكاديمية لدى الطلبة الجامعيين امر بالغ الأهمية باعتبارها عاملا مهما في النجاح، ، كما ان البحث عن نوعية الدافعية لديه مخاصة في ضوء أحدث النظريات التي تكشف لنا عوامل استثارتها في سياق اجتماعي معرفيو لعل نظرية التقرير الذاتي هي الأنسب باعتبارها أحدث النظريات التي تدرج الدافعية في مجموعة اتصالية من مستوى أدني (اللادافعية) إلى مستوى أعلى (الدافعية الداخلية) علما أنه كلما كانت الدافعية داخلية كلما كانت مقررة ذاتيا، و لقد تم اختيار عينة من طلبة جامعة أم البواقي كون الباحثة أستاذة بذات الجامعة .

تساؤلات الدراسة :

1-ما هو مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طلبة جامعة أم البواقي.

2-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الدافعية حسب نظرية التقرير الذاتي (الدافعية الداخلية، الدافعية الخارجية، اللادافعية) لدى عينة من طلبة جامعة أم البواقي، تعزى للجنس؟

3-هل هناك فروق في أبعاد الدافعية حسب نظرية التقرير الذاتي (الدافعية الداخلية، الدافعية الخارجية، اللادافعية) لدى عينة من طلبة جامعة أم البواقي، تعزى للتخصص؟

1-2-فروض الدراسة

1-مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طلبة جامعة أم البواقي متوسط.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الدافعية حسب نظرية التقرير الذاتي (الدافعية الداخلية، الدافعية الخارجية، اللادافعية) لدى عينة من طلبة جامعة أم البواقي، تعزى للجنس؟

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الدافعية حسب نظرية التقرير الذاتي (الدافعية الداخلية، الدافعية الخارجية، اللادافعية) لدى عينة من طلبة جامعة أم البواقي، تعزى للتخصص؟

1-3-أهداف الدراسة:

-الكشف عن مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طلبة جامعة أم البواقي.

-الكشف عن الفروق في أبعاد الدافعية حسب نظرية التقرير الذاتي (الدافعية الداخلية، الدافعية الخارجية، اللادافعية) لدى عينة من طلبة جامعة أم البواقي، حسب للجنس.

-الكشف عن الفروق في أبعاد الدافعية حسب نظرية التقرير الذاتي (الدافعية الداخلية، الدافعية الخارجية، اللادافعية) لدى عينة من طلبة جامعة أم البواقي، حسب التخصص.

1-4-أهمية الدراسة:

-تسليط الضوء على أحدث النظريات في الدافعية الأكاديمية.

-توفير أداة لقياس الدافعية الأكاديمية حسب نظرية التقرير الذاتي.

-لفت نظر المختصين في التربية إلى كيفية تحسين الدافعية والعمل على تنشيطها واستثارتها لدى الطلبة حسب نظرية التقرير الذاتي.

1-5-حدود الدراسة:تمت هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2018/2017 بجامعة أم البواقي

1-6-التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

الدافعية الأكاديمية حسب نظرية التقرير الذاتي: من أوسع النظريات أهمية في الدافعية وأشملها اسسها كل من ديسي وريان ومن أبرز ما جاءت به ابحاثهم، هو شرح الفروق المتمثلة في الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية ضمن مجموعة

اتصالية تبدأ من المستوى الأدنى (اللادافعية) وتنتهي إلى مستوى أعلى وهو (الدافعية الداخلية) كما يفترض الباحثان أن الحاجات النفسية الداعمة للدافعية الداخلية هي: الكفاءة، الاستقلال، والترابط.

تعرف إجرائيا بأنها استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الدافعية الأكاديمية حسب نظرية التقرير الذاتي المعرب من طرف الباحثة

2-الإطار النظري والدراسات السابقة:

2-1-الإطار النظري:

2-1-1-نظرية التقرير الذاتي:

يسمح مفهوم التقرير الذاتي بوصف سلوك الفرد الخاضع للتقرير الذاتي على أنه يحدث نتيجة لدوافع عاطفية، ومعرفية تدفعه للحفاظ على حالة إيجابية عن ذاته (ديسي وريان، 1985). تتجسد هذه الحالة الإيجابية في النظر للذات على أنها كفؤة وفعّالة. وعليه تقوم الفرضية المشكّلة لنظرية التقرير الذاتي على اعتبار السلوك الفردي محفزاً عن طريق الحاجة للشعور بالكفاءة والشعور بأنّه مصدر لسلوكاته الخاصة.

وفقا لنظرية التقرير الذاتي، فإن هناك أنواع مختلفة من الدافعية يمكن التمييز بينها حسب درجة التقرير الذاتي الذي يشكل أساسا للسلوك. و يمكن تقسيم هاته الأنواع من الدافعية إلى ثلاث فئات رئيسية مرتبة على خط متصل من التقرير الذاتي، وهي: الدافعية الداخلية، الدافعية الخارجية واللادافعية.

2-1-2-الدافعية الداخلية: تُعرف الدافعية الداخلية: على أنّها الميل للمشاركة في نشاط ما من أجل المتعة، الاقتناع والشعور بالرضا الملازم لممارسة هذا النشاط. (Deci.et all ,p237)

يوجد هناك اثنان من الاحتياجات الهامة التي يتعين اشباعها لخلق الدافعية الداخلية: (1) الشعور أنّ السلوك قد تم دون رقابة (الحاجة تقرير الذاتي) و (2) الشعور بالكفاءة. قام فاليراند بإعداد تصنيف ثلاثي للدافعية الداخلية كما يلي :

- **الدافعية الداخلية الخاصة بالمعرفة:** تحدث عندما يمارس الشخص نشاطا من أجل الشعور في المقام الأول بالمتعة والرضا عند تعلم أو القيام بشيء جديد

- **الدافعية الداخلية الخاصة بالإنجاز:** تحدث عند القيام بنشاط من أجل الشعور بالمتعة والرضا الناتج عن خلق شيء ما أو الشعور بالفعالية والكفاءة.

- **الدافعية الداخلية الخاصة بالإثارة** : عندما يقوم الفرد بنشاط من أجل الاحساس بالمتعة (وأحاسيس أخرى) التي تمنحه إياه مشاركته في هذا النشاط

2-1-3 -الدافعية الخارجية: تُعرف الدافعية الخارجية: على أنّها الميل للقيام بنشاط معين دون الاهتمام أساسا به. وعليه يتم تنفيذ النشاط من أجل إحداث آثار سارة أو من أجل تجنب عواقب وخيمة .

في إطار نظرية العزم الذاتي التي وضعها ديسي وريان (1985) تم تقسيم الدافعية الخارجية إلى ثلاثة أنواعمن الدافعية بناء على درجة استبطان الأسباب التي تدفع بالفرد لأداء النشاط. (Mignon, 2012, p 34)

- **الدافعية الخارجية ذات الضبط المُحدَّد** : يتم فيها التحكم في السلوك بواسطة أسباب خارجية مستبطنة بصورة كافية لتمنح تحديدا للنشاط. وبالتالي، يشارك الفرد في النشاط طوعاً. وتظهر مثلا عندما يعتقد الطالب أن النتائج الأكاديمية مهمة من أجل نيل الشهادة

- **الدافعية الخارجية ذات الضبط المدمج** : يتم فيها التحكم في السلوك بواسطة قيود خارجية مستبطنة. يخضع فيها الفرد لضغوطات داخلية يفرضها الفرد على نفسه. وتحدث مثلا عندما يدرس المتعلم لتجنب الشعور بالذنب بعد الحصول على نتائج سيئة في الامتحانات.

- **الدافعية الخارجية ذات الضبط الخارجي:** يخضع السلوك لمصادر مراقبة خارج الفرد. وتحدث مثلا عندما ينجز الطالب عمله من أجل الحصول على مكافأة من والديه أو لأن هؤلاء يجبرونه على ذلك.

2-1-4-اللادافعية: تُعرف اللادافعية بأنّها الحالة التي تميز الفرد الغير قادر على التنبؤ وشرح الآثار المترتبة عن سلوكه، بحيث يكون غير قادر على إدراك الأسباب الكامنة وراء هذا الأخير.

يمكن مقارنة اللادافعية بالشعور بعدم الأهلية و بالاستسلام المكتسب، أو حتى بالعجز المكتسب كذلك (Vianin,2006 ,p221) هو نتيجة مباشرة لإسناد الطالب للصعوبات التي يواجهها لأسباب داخلية، مستقرة ولا يمكن السيطرة عليها. يتطوّر هذا الشعور عند الطالب الذي يرى أنّ أفعاله لا يمكن أن تسيطر على النتائج المتحصل عليها عندما لا يلاحظ وجود علاقة بين ما يفعله وبين نتائج أفعاله

أنّ اللادافعية تحدث نتيجة لبناء شخصي واجتماعي في أوساط الطلاب الذين يواجهون صعوبات. وبالتالي فإن الأمر لا يتعلق بميزة طبع أو شخصية ولكنه نتيجة لتعلّم الطالب أن جهوده غير مجدية. إنّه على الأرجح الشكل الأكثر تطرفا من الشعور بعدم السيطرة الذي يمكن أن يعيشه الطالب (Vianin,2006 ,p221)

. يمكن للشعور بالاستسلام الناجم عن ذلك أن يمس مجالا بعينه (استسلام خاص) أو يظهر في عدّة مواقف (استسلام عام))على المناخ الدافعي على الادراك الاجتماعي(Mignon,2012 ,p الذي ورد في (200036, Brunelيركز (

وأثره على اللادافعية. فحين يتم تبني مناخ التحكم، عندها يبدو العمل أكثر أهمية من مجرد الحفظ، وعليه، فإن الأخطاء تمثل جزء من العملية التعليمية، مما يحدّ من تركيز الطلاب على الكفاءة المعيارية. وعلى العكس من ذلك، عندما يسود مناخ تنافسي، فإن الأنا يسيطر، والخطأ يتسبب في انخفاض في الثقة بالنفس، عندها يدخل المتعلم في إعاقة ذاتية تساهم في تطور اللادافعية. إنّ المعلم الذي يعطي الأولوية لمناخ التحكم، يسمح بتعزيز الشعور بالكفاءة لدى طلابه. عندها سيطوّر هؤلاء أكبر قدر من الدافعية ذات التقرير الذاتي، وسيواصلون أكثر في مهمة التعلم

2-1-5-السلسلة المتصلة للعزم الذاتي يرى ديسي وريان (1985)، أنّه يمكن ترتيب مختلف أنواع الدافعية على أساس درجة تقريرها الذاتي. تملك الدافعية الداخلية أعلى درجة من العزم الذاتي أو من الاستقلالية (القدرة على الاختيار) لأنها تشكل أساس السلوكيات المبادرة بشكل حر والتي تتم من أجل المتعة، ثم تأتي بعدها الدافعية الخارجية ذات الضبط المُحدَّد، الدافعية الخارجية ذات الضبط المستدمج والدافعية الخارجية ذات الضبط الخارجي. ونجد على الطرف الآخر اللادافعية. حيث تتجلى هذه الأخيرة حين لا يعرف الشخص أو لم يعد يعرف الأسباب التي تدفعه للقيام بعمل ما (غياب المراقبة).وبالتالي، كلما تسلق الفرد سلم السلسلة، كلما كانت دافعيته ذات تقرير ذاتي.

يرتبط ترتيب مختلف مراحل الضبط الداخلي ارتباطا وثيقا بتوفّر ثلاث حاجات اعتبرها منظرو نظرية التقرير الذاتي على نحو باندورا، ضرورية وهي : الحاجة إلى الشعور بالكفاءة والفعالية، الحاجة إلى الاستقلالية، والحاجة إلى الانتماء الى مجموعة مرجعية. حيث يتم من خلال هذه الاحتياجات الثلاثة تطوير الأشكال الأكثر تقريرا ذاتيا من الدافعية وبروزنماذج الدافعية المكيفة

(Mignon,2012 ,p36)

2-**2-الدراسات السابقة:** هناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الدافعية لتعلم بشكل عام الا ان قلة منها فقط تناولتها حسب نظرية التقرير الذاتي

2-2-1-دراسة كاشف، زايد وايرن، فريز (2015). دوافع ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الرياضية وفقا لنظرية التقرير الذاتي، حيث تكونت عينة البحث من (263) طالبا وطالبة من كلية التربية جامعة السلطان قابوس، وهدفت الى الكشف عن دوافع مشاركة طلاب الجامعة في الانشطة الرياضية، والى تقصي أثر تلك الدوافع على مدى الانتظام الفعلي بممارسة النشاط الرياضي ولقد استخدم الباحثان -مقياس السلوك الرياضي: ويعتمد على التقرير الذاتي للمشاركين. ومقياس دافعية المشاركة في الأنشطة الرياضية: الذي قام بتطويره مارك لاند وانجلي ديو، ولقد قام الباحث بترجمته الى العربية.

2-2-2-دراسة عبد العزيز، محمد والعتوم، عدنان (2017) بعنوان فاعلية برنامج تدريبي مستند لنظرية التقرير الذاتي لتنمية الدافعية الاجتماعية لطلاب الصف العاشر الأساسي، تكونت عينة البحث من (68) طالبا وطالبة من طلاب الصف العاشر اختيروا بطريقة قصدية من مدارس وكالة الغوث. هدفت هذه الدراسة الى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي مستند الى نظرية

التقرير الذاتي لتنمية الدافعية الاجتماعية لدى عينة من طلاب الصف العاشر أساسي في الأردن. تم بناء برنامج تدريبي يحتوي على (16) جلسة تدريبية مدة كل جلسة 45 دقيقة، تشمل الحاجات النفسية الثلاث في نظرية التقرير الذاتي (الكفاية والترابط والاستقلال). كما تم تطوير مقياس الدافعية الاجتماعية. اسفرت النتائجعلى وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) على المقياس و على جميع الأبعاد الفرعية لصالح المجموعة التجريبية

-عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ومتوسط أدائها على نفس المقياس بعد شهر من انتهاء البرنامج مما يشير الى استقرار أثر البرنامج مع الزمن.

2-2-3-دراسة فريال أبو عواد(2009): تحت عنوان البنية العاملية لمقياس الدافعية الأكاديمية(ASM)

تكونت عينة البحث من 315طالبا منهم 122إناث و 293ذكور. هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء البنية العاملية لمقياس الدافعية الأكاديمية لدى طلبة الصفين السادس والعاشر لوكالة الغوث في الأردن تم

(ASM) تطبيق النسخة العربية من مقياس الدافعية وأظهرت النتائج ما يلي : وجود ستة عوامل للدافعية الأكاديمية وهذه النتيجة تتفق جزئيا مع مقياس الدافعية فاليراند وزملائه (الدافعية الداخلية, غياب الدافعية، ذات الضبط المحدد, التنظيم الغير الواعي, الدافعية المختلطة, التنظيم الخارجي). كما تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق الظاهري وصدق البناء وتم الوصول إلى مؤشرات بإيجاد معاملات الارتباط قوية بين العوامل الستة تتراوح ما بين 0.292 و0.543

وتم الحصول على مؤشرات عن ثبات الأداة باستخدام طريقة الاتساق الداخلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لعاملي الجنس والصف والتفاعل بينهما في مكونات الدافعية، حيث أن الإناث هم أكثر تركيزا وتعلم مقارنة بالذكور

2-2-4-دراسة محمد بكر نوفل(2011): تحت عنوان الفروق في دافعية التعلم المستندة الى نظرية تقرير الذاتي، تكونت عينة البحث من (803) طالبة منها (292) طالبا و(511) طالبة.

هدفت هذه الدراسة الى استقصاء الفروق في دافعية التعلم المستندة الى نظرية تقرير الذاتي لدى عينة من طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية

تم استخدام مقياس دافعية التعلم المستندة الى نظرية تقرير الذات، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة ان مستويات الدافعية للتعلم المستندة الى نظرية تقرير الذات لدى الطلبة كانت متوسطة بشكل عام وكبيرة على كل من مجال بذل الجهد والأهمية ومجال القيمة و الفائدة ومتوسطة على بقية المجالات ,كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05)بين الذكور والإناث على المجال الثالث (بذل الجهد والأهمية) والمجال السابع (العلاقة) لصالح الإناث ,في حين لم تظهر فروق على بقية المجالات وعلى المقياس كاملا ,وأظهرت النتائج أيضا وجود اثر ذو دلالة إحصائية للمستوى الدراسي على كل مجال من مجالات المقياس وعليه كاملا ووجدت علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المعدل التراكمي وكل من المجالات التالية : (المتعة والاهتمام)، (الكفاية المدركة)،(بذل الجهد والأهمية)، (العلاقة) ،والمقياس ككل.

3-إجراءات الدراسة الميدانية:

3-1-منهج الدراسة: المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي

3-2-مجتمع وعينة الدراسة:

طبقت الدراسة على عينة قوامها (412) طالبا وطالبة من جامعة العربي بن المهيدي، اختيروا بطريقة عشوائية طبقية

3-3-أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية:

استعملت الباحثة مقياس الدافعية الأكاديمية حسب نظرية التقرير الذاتي، حيث قامت بتكييفه حسب البيئة الجزائرية، حسب الخطوات التالية

من خلال الاطلاع على عدة مراجع متعلقة بالدافعية للتعلم تم اختيار مقياس الدافعية الأكاديميةلفاليراند وزملاؤه حيث تم تعريبه، ثم عرضه على أساتذة جامعيين من جامعة قسنطينة وام البواقي مختصين في اللغة الفرنسية لإجراء ترجمة عكسية للتأكد من صحة الترجمة ودقة الصياغة اللغوية، كما تم عرضه على 30 طالب كل على حدا للتأكد من فهمهم لعبارات المقياس حيث اجمعوا على وضوحها.

3-3-1-الصدق: لمعرفة صدق مقياس الدافعية الأكاديمية تم تقديم ثلاث أنواع من الصدق:

-صدق المحتوى: تم عرض مقياس الدافعية للتعلم على 10 أساتذة مختصين في التربية من جامعة قسنطينة وام البواقي اذ طلب من الخبراء في استبيان الحكم على مدى صلاحية عبارات المقياس وفي ضوء تقويمهم للمقياس لم يتم استبعاد اية عبارة، بل تم تعديل بعضها وهي (العبارة 4،7،14) والجدول رقم (1) يبين العبارات قبل وبعد التعديل.

جدول رقم (1): يوضح عبارات مقياس الدافعية الأكاديمية قبل وبعد التعديل

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
4	من اجل اللحظات المكثفة التي أعيشها عندما أتبادل أفكاري الخاصة مع الآخرين	لأجل اللحظات الممتعة التي اعيشها عندما اتبادل افكاري الخاصة مع الاخرين
7	لأثبت لنفسي أنني قادر (ة) على القيام بأكثر من مجرد شهادة البكالوريا	لأثبت لنفسي انني قادر(ة) على القيام بما هو أفضل من الباكالوريا
14	لأن النجاح في الدراسة يشعرني بأنني مهم في نظري	لان النجاح في الدراسة يشعرني بأنني مهم في نظر نفسي

-صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (100) طالبا وطالبة وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للتأكد من صدق العبارة لكل بعد من الأبعاد السبعة ومدى ارتباطها بالبعد الذي تنتمي اليه ذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون لعبارات مقياس الدافعية الأكاديمية مع البعد الذي تنتمي اليه باستخدام الحزمة الاحصائية النسخة 22، و النتائج مبينة في الجدول رقم (2)SPSS للعلوم الاجتماعية

جدول رقم (02) معاملات ارتباط كل عبارة مع البعد الذي تنتمي اليه من أبعاد مقياس الدافعية الأكاديمية

البعد	الفقرة	ارتباط العبارة بالبعد الذي تنتمي اليه
الدافعية الداخلية للمعرفة	2	0,620**
	9	0,704**
	16	0,743**
	23	0,656**
الدافعية الداخلية للإنجاز	6	0,733**
	13	0,761**
	20	0,770**
	27	0,742**
الدافعية الداخلية للإثارة	4	0,500**
	11	0,589**
	18	0,840**
	25	0,543**
الدافعية الخارجية ذات الضبط المحدد	3	0,215*
	10	0,432**
	17	0,932**
	24	0,347**
الدافعية الخارجية المحددة داخليا	7	0,771**
	14	0,719**

	21	**0,787
	28	**0,843
الدافعية الخارجية ذات الضبط الخارجي	1	**0,605
	8	**0,861
	15	**0,756
	22	**0,761
اللادافعية	5	**0,604
	12	**0,561
	19	**0,647
	26	**0,766

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (02) نلاحظ ان جميع عبارات مقياس الدافعية الأكاديمية ترتبط مع الأبعاد التي تنتمي اليها ارتباطا قويا عند مستوى (0.01) ماعدا العبارة رقم (3) والتي تنتمي لبعد الدافعية الخارجية للتنظيم المعرف فهي دالة عند مستوى (0.05) مما يسمح لنا بالقول ان المقياس صادق ويقيس ما وضع لأجله.

-**الصدق البنائي لمقياس الدافعية الأكاديمية** : قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد مقياس الدافعية الأكاديمية مع الدرجة الكلية للمقياس فكانت النتائج دالة اي هناك ارتباط دال إحصائيا وبقوة للأبعاد السبعة عند مستوى الدلالة (0,01) ونتائج الصدق البنائي مبينة في الجدول رقم (03)

جدول رقم (03) معاملات الارتباط لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس الدافعية الأكاديمية

الرقم	أبعاد المقياس	عدد العبارات	معامل الارتباط بيرسون
1	الدافعية الداخلية للمعرفة	4	**0.678
2	الدافعية الداخلية للإنجاز	4	**0.684
3	الدافعية الداخلية للإثارة	4	**0.622
4	الدافعية الخارجية ذات الضبط المحدد	4	**0.735
5	الدافعية الخارجية ذات الضبط المدمج	4	**0.628
6	الدافعية الخارجية ذات الضبط الخارجي	4	**0.513
7	اللادافعية	4	0.535**

3-3-2-ثبات المقياس: تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حيث بلغ قيمة الفا كرونباخ (0,753) مما يدل على ان المقياس يتمتع بدرجة ثبات مقبولة

4-الأساليب الإحصائية: تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

-مقاييس النزعة المركزية لوصف العينة من متوسط حسابي وانحراف معياري

-معامل الارتباط" بيرسون" في حساب صدق المقياس

-معامل" الفا كرونباخ " لحساب ثبات المقياس

-معامل الارتباط سبيرمان براون لتصحيح الطول عند حساب الصدق بالتجزئة النصفية

-اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين الجنسين والتخصص.

5-عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

1-5 –عرض ومناقشة الفرضية الأولى: والتي تنص على أن "مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طلبة جامعة أم البواقي متوسط ."

ومن أجل معرفة مستوى الدافعية الأكاديمية لدى الطلبة تم حساب المتوسط والانحراف المعياري ومن اجل الحكم على متوسطات أبعاد مقياس الدافعية الأكاديمية، تم تحويل بدائل المقياس السبعة الى ثلاثة (3) مستويات من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة الجديدة = أكبر بديل-أصغر بديل /عدد المستويات.

طول الفئة الجديدة =7-1/6

طول الفئة الجديدة=2

وعليه تصبح مجالات الحكم على المتوسطات كما يلي:

[1 - 2.99] : مستوى منخفض.

[3 - 4.99] : مستوى متوسط.

[5 -7] : مستوى مرتفع.

والجدول الموالي يبين المتوسط والانحراف المعياري وكذا مستوى أفراد العينة في كل بعد من أبعاد مقياس الدافعية الأكاديمية حسب نظرية التقرير الذاتي ومتوسط المقياس ككل .

جدول رقم (4): مستوى الدافعية الأكاديمية لدى أفراد العينة

مقياس الدافعية الأكاديمية	المتوسط	الانحراف المعياري	المجال التي ينتمي اليه البعد	المستوى
الدافعية الداخلية للمعرفة	5,5595	,949510	[7 - 5]	مرتفع
الدافعية الداخلية للإنجاز	5,4715	,968770	[7 - 5]	مرتفع
الدافعية الداخلية للإثارة	4,9927	1,09381	[4.99 - 3]	متوسط
الدافعية الخارجية ذات الضبط المعرف	4,1195	1,74433	[4.99 _ 3]	متوسط
الدافعية الخارجية ذات الضبط المدمج	4,0024	1,90330	[4.99 _ 3]	متوسط
الدافعية الخارجية ذات الضبط الخارجي	3,9011	1,81172	[4.99 - 3]	متوسط
اللادافعية	2,3283	1,16536	[2.99 - 1]	منخفض

من خلال النتائج المبينة أعلاه يتبين ان مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طلبة جامعة العربي تباينت المستويات في مختلف أبعاد المقياس فقد كانت مرتفعة في بعدي الدافعية الداخلية للمعرفة وللإنجاز بينما جاءت متوسطة في باقي الأبعاد عدا بعد اللادافعية التي كان فيها المستوى ضعيفا بمتوسط حسابي قدره(2,3283) وانحراف معياري (1,16536) وهي نتيجة منطقية متوافقة مع الواقع النظري، ولقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة عثمان وبتول(2011) حيث ان مستوى دافعية التعلم لدى طلبة جامعة قطر يعتبر عال نسبيا. وكذا مع دراسة نوفل (2011)

حيث وجد أن مستويات الدافعية للتعلم المستندة الى نظرية التقرير الذاتي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعات الأردنية، مرتفع في بعدي: بذل الجهد والأهمية، والقيمة والفائدة. اما المستوى بشكل عام كان متوسط. واتفقت كذلك مع دراسة السيابية (2016) في الدافعية الداخلية.

يرى (Hwang,et al,2002) ان البيئة المنزلية تؤدي دورا أوليا في غرس الدوافع نحو التعلم بغض النظر ان كانت داخلية ام خارجية ، كذلك تؤدي المدرسة و الجامعة دورا في المحافظة على مستوى الدافعية ، او زيادتها من خلال تنويع مصادر التعلم و طرق التدريس ، فكلما حصل استمتاع لدى الطلبة في العملية التعليمية كلما زادت دافعيته تجاه التعلم سواء كان ذلك مدفوعا برغبة شخصية للتفوق ام نتيجة التأثر بشخص خارجي مثل الاب، او المعلم او الزميل (في يخلف و خليفة ، 2012، ص131).

5-2-عرض ومناقشة الفرضية الثانية: والتي تنص على «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الدافعية حسب نظرية التقرير الذاتي (الدافعية الداخلية، الدافعية الخارجية، اللادافعية) لدى عينة من طلبة جامعة أم البواقي، تعزى للجنس" وتندرج تحت هذه الفرضية فرضيات جزئية وهي كالأتي:

5-2-1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية الداخلية لدى عينة من طلبة جامعة أم البواقي، تعزى للجنس".

5-2-2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية الخارجية لدى عينة من طلبة جامعة أم البواقي، تعزى للجنس".

5-2-3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية الداخلية لدى عينة من طلبة جامعة أم البواقي، تعزى للجنس".

و لاختبار هذه الفرضيات تم حساب اختبار "ت" لمعرفة الفروق و النتائج مبينة في الجدول رقم (4)

جدول رقم (05) اختبار (ت) للفروق بين متوسط درجات الذكور والإناث في الدافعية الأكاديمية

أبعاد الدافعية الأكاديمية	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدافعية الداخلية للمعرفة	الذكور	21,8110	3,44280	-1.525	0.128//
	الاناث	22,4281	3,93690		
الدافعية الداخلية للإنجاز	الذكور	21,3780	4,53195	-1 .781	0.076//
	الإناث	22,1123	3,52876		
الدافعية الداخلية للإثارة	الذكور	19,5827	4,33414	-1.203	0.230//
	الإناث	20,1439	4,38993		
الدافعية الخارجية ذات الضبط المحدد	الذكور	12,8189	5,12606	-7.587	0.000 **
	الإناث	18,1088	7,08093		
الدافعية الخارجية ذات الضبط المدمج	الذكور	12,1417	5,22315	-7.310	0.000 **
	الإناث	17,7333	7,88065		
الدافعية الخارجية ذات الضبط الخارجي	الذكور	12,3386	5,60643	-6.396	0.000 **
	الإناث	17,0596	7,42711		
اللادافعية	الذكور	9,0551	4,87837	-0.750	0.454//
	الإناث	9,4281	4,56555		

من خلال الجدول نلاحظ انه بالنسبة للدافعية الداخلية بأبعادها الفرعية (الدافعية الداخلية للمعرفة ، الدافعية الداخلية للإنجاز ، الدافعية الداخلية للإثارة) فان القيمة الاحتمالية غير دالة إحصائيا بحيث بلغت (0.128) في الدافعية الداخلية للمعرفة، و(0.076) في الدافعية الداخلية للإنجاز، و (0.230) في الدافعية الداخلية للإثارة مما يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في الدافعية الداخلية كذا بعد اللادافعية فانه لا توجد فروق بين استجابات الذكور و الإناث .

وبالنظر في المتوسطات بين الذكور والإناث نجد الفرق بينها ضئيل جدا فعلى سبيل المثال متوسط استجابات الذكور والإناث في بعد الدافعية الداخلية للمعرفة كان (22.4281، 21.8110) على التوالي، وبلغ المتوسط الحسابي في بعد الدافعية الداخلية للإنجاز للذكور والإناث (22.1123، 21.3780) مما يدعم نتيجة انه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الدافعية الداخلية.

اما بالنسبة للدافعية الخارجية بأبعادها الفرعية (الدافعية الخارجية ذات الضبط المحدد، الدافعية الخارجية ذات الضبط المدمج، الدافعية الخارجية ذات الضبط الخارجي)، فكانت هناك دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) حيث جاءت قيمة sig اقل من (0.05) اذن هناك فروق لصالح الإناث في استجابات الذكور والإناث في الدافعية الخارجية حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور والإناث على سبيل المثال في بعد الدافعية الخارجية ذات الضبط المحدد (12.8189، 18.1088) على التوالي، اذن الفرق لصالح الطالبات.

وكنتيجة فرعية حسب أبعاد الدافعية الأكاديمية حسب نظرية التقرير الذاتي فانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية الداخلية، واللادافعية، لدى عينة من طلبة جامعة أم البواقي، بينما توجد فروق دالة إحصائيا في استجابات عينة من طلبة جامعة في الدافعية الخارجية حسب نظرية التقرير الذاتي تعزى للجنس، ولصالح الطالبات.

بناءا على ما تم عرضه تقبل الفرضية الجزئية الصفرية التي تقول انه لا توجد فروق في الدافعية الداخلية، واللادافعية حسب نظرية التقرير الذاتي لدى عينة من طلبة جامعة تعزى للجنس، بينما ترفض الفرضية الصفرية الجزئية التي تنص على انه لا توجد فروق في الدافعية الخارجية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على انه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0,01) في استجابات عينة من طلبة جامعة في الدافعية الأكاديمية حسب نظرية التقرير الذاتي تعزى للجنس.

5-3-مناقشة الفرضية الثالثة: التي تنص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية الأكاديمية حسب نظرية التقرير الذاتي لدى عينة من طلبة جامعة أم البواقي، حسب التخصص (كلية علمية، كلية ادبية) .للتحقق من هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات التخصص علمي، ومتوسط درجات التخصص الادبي في استجاباتهم على مقياس الدافعية الأكاديمية

جدول رقم (06) :إختبار (ت) للفروق بين متوسط درجات التخصص العلمي والأدبي في الدافعية الأكاديمية

أبعاد الدافعية الأكاديمية	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدافعية الداخلية للمعرفة	كلية علمية	22,7738	2,99901	-3.113	0.002**
	كلية ادبية	21,6178	4,47984		
الدافعية الداخلية للإنجاز	كلية علمية	23,1629	1,81676	-7.687	0.000 **
	كلية ادبية	20,4084	4,95673		
الدافعية الداخلية للإثارة	كلية علمية	21,9864	2,63280	-11.570	0.000 **
	كلية ادبية	17,6387	4,81559		
الدافعية الخارجية ذات الضبط المحدد	كلية علمية	10,8462	1,94559	35.615	0.000 **
	كلية ادبية	22,9948	4,61975		
الدافعية الخارجية ذات الضبط المدمج	كلية علمية	9,6697	1,27723	41.060	0.000 **
	كلية ادبية	23,3455	4,75793		
الدافعية الخارجية ذات الضبط الخارجي	كلية علمية	9,9819	2,79116	30.797	0.000 **
	كلية ادبية	22,1099	5,02661		
اللادافعية	كلية علمية	8,3484	2,20142	4.629	0.000 **
	كلية أدبية	10,4293	6,24955		
الدرجة الكلية	كلية علمية	106,7692	4.69101	23.125	0.000 **
	كلية أدبية	138,5445	19.79758		

(**) دالة احصائيا عند (0.01)

تبين نتائج استجابات الطلبة على مقياس الدافعية الأكاديمية حسب نظرية التقرير الذاتي و بأبعادها الفرعية (الدافعية الداخلية للمعرفة ، الدافعية الداخلية للإنجاز ، الدافعية الداخلية للاستثارة، الدافعية الخارجية ذات الضبط المحدد، الدافعية الخارجية ذات الضبط المدمج، الدافعية الخارجية ذات الضبط الخارجي ، اللادافعية) من خلال الجدول أن هناك دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) حيث جاءت قيمة sig اقل من (0.05) مما يدل على أن هناك فروق لصالح الكلية الأدبية في استجابات الطلبة حيث كأن المتوسط الحسابي بين الكلية الأدبية و العلمية في كل أبعاد المقياس اكبر لصالح الكلية الأدبية على سبيل المثال في بعد الدافعية الخارجية ذات الضبط الخارجي (22,1099، 9,9819) على التوالي . وكذلك مقياس الدافعية الأكاديمية ككل حيث كان المتوسط الحسابي للتخصص الادبي (138.5445)، والتخصص العلمي (106.7692)، اذن الفرق لصالح الكلية الأدبية.

بناءا على ما تم عرضه ترفض الفرضية الصفرية التي تقول أنه لا توجد فروق في الدافعية الأكاديمية حسب نظرية التقرير الذاتي لدى عينة من طلبة جامعة تعزى للتخصص وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى (0,01) في استجابات عينة من طلبة جامعة في الدافعية الأكاديمية حسب نظرية التقرير الذاتي تعزى للتخصص ولصالح التخصص الادبي.

6-خلاصة:

تعد نظرية التقرير الذاتي من او سع نظريات الدافعية انتشارا باعتبارها تقدم اطارا عاما والأكثر ملاءمة لدراسة الدافعية ويكمن ذلك في اقتراح مجموعة اتصالية للتقرير الذاتي والتي تدرج الدافعية من المستوى الأدنى (غياب الدافعية) الى المستوى الأعلى (الدافعية الداخلية)، كما أن نتائج الدافعية هي أكثر إيجابية كلما كانت مقررة ذاتيا كلما أدى ذلك الى تعلم أفضل، انفعالات إيجابية، رضا كبير، وأداء جيد. وقد بينت استجابات طلبة جامعة ام البواقي حول مقياس الدافعية الأكاديمية بأن مستوى الدافعية لديهم مرتفع في الدافعية الداخلية للمعرفة وللإنجاز، بينما هو متوسط في باقي الأبعاد، اما عن الفروق في الدافعية فلم تكن هناك فروق بين الذكور والإناث في الدافعية الداخلية واللادافعية، والفروق ظهرت في الدافعية الخارجية ولصالح الطالبات، أما الفروق في التخصص فأظهرت النتائج أنه هناك فروق في الدافعية الأكاديمية حسب التخصص ولصالح الكليات الأدبية.

7-توصيات ومقترحات:

- بناء برامج تدريبية تهدف إلى تنمية الدافعية الداخلية للطلبة الجامعيين.
- توفير البيئة المناسبة للطلبة الجامعيين، وتدريبهم على تنمية وجهة الضبط الداخلية.
- بناء برامج إرشادية لتنمية الاستقلال الذاتي لدى طلبة الجامعة.
-ضرورة إجراء دراسات حول نظرية التقرير الذاتي وربطها بمتغيرات أخرى كاستراتيجيات التعلم، التفكير الإبداعي، جودة الحياة، وتطبيقها على عينات أخرى وفي مجالات أخرى.

References

-Aboudjadou,Salah (2011) .Educational psychology,Jordan :Dar elmassira.**[in Arabic].**

-Abourayche, Housseine (2006). Motivation and emotinals martness ,Jordan : Dar elfikr. [in**Arabic].**

-Abouaoued, Ferielle (2009). The factorial structure of the academic motivation scale, a psychometric study on a sample of sixth and tenth graders in relief schools in Jordan, Damascus University magazine, 25(3-4),433-471.**[in Arabic].**

-BeniYounes,Mohamed(2007).Psychological motivation and emotions, Jordan: Dar elmassira. **[in Arabic].**

- Elrafoue,Mohamed(2015). Motivation models and applications,Jordan: Dar elmassira. [in Arabic].

- Zayed, Kachef and Irine,Frize(2015). Motives for university students to practice sports activities according to the theory of self-determiation, Journal of Educational and psychological studies, Sultan Qaboos university, 9(2), 340-350. [in Arabic].

- Salim, Meriem (2004). Educational psychology,Lebanon, Dar enahdha elarabiya[in Arabic].

-Echarif, Bandar (2009). How do you develop motivation in your son, Egypt:Itrak. **[in Arabic].**

-Abdel aziz, Mohamed &Elatoum, Adnane(2017). The effectiveness of a training program based on self-report theory for developing social motivation for tenth grade students, Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies,5(17),209-225. **[in Arabic].**

-Kotami,Youcef(2009).Principles of educational psychology ,Jordan: Dar elfikr. **[in Arabic].**

-Mohamed,Naoufel(2011).Differences in learning motivation based on self-determination theoryof students in educational sciences faculties at the Jordanian Universities,An-Najah Research Journal (Humanities),25(2),277-308. **[in Arabic].**

-Naoufel, Mohamed &Abouaoued, Ferielle(2011). .Educational psychology, Jordan : Dar elmassira.**[in Arabic].**

-Chédru, M (2012). Impact de la motivation et des caractéristiques individuelles sur la performance : Application dans le monde académique. Thèse de doctorat en sciences de gestion, sous la direction de Chantal, Ammi, Université d'Evry -val d'Essonne, France.

-Deci, E. ,Vallerand,R.J. ,Pelletier,L.G. ,&Ryan,R .(1991).Motivaton and éducation :the self-détermination, Perspective.Educational psychologist,26(3/4), 325-346 .

-Fenouillet،f(2016): les théories de la motivation: Dunod 2éme édition.

-Heutte, J (2011). La part du collectif dans la motivation et son impact sur le bien –être comme médiateur de la réussite des étudiants. Thèse de doctorat en sciences de l'éducation sous la direction de Fabien, Fenouillet, Université Paris Ouest.

-Mignon,J (2012). Etude longitudinale de la motivation d'étudiants universitaire de 1ere année université de liège.

-Sarrazin, P. et Trouilloud, D (2006). Comment motiver les élevés à apprendre ?les apports de la théorie de l'auto –détermination.In P. Dessus et E. Gentaz (Eds.), Apprentissage et enseignement (pp.123-141). Paris : Dunod.

-Vallerand، R. J. (1997). Toward a hierarchical model of intrinsic and extrinsic motivation .In M. p.Zanna (Ed). Advances in experimental social psychology (pp .271-360). New York: Academic Press. https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0065260108600192.Consulté le03/12/2017

-Vianin. (2006). La motivation scolaire. Bruxelles : Editions DeBoeck Université.

-Wicht , C. (2009). Motiver les étudiants en enseignement supérieur : un défi travail de fin d'étude en didactiquehttps://www.unifr.ch/didactic/assets/files/travaux%20participants/wicht_diplome.pdf ,consulté le 20/7/2016

المراجع

-أبو جادو، صالح (2011). **علم النفس التربوي**، (ط 8)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

-أبو رياش، حسين واخرون (2006). الدافعية والذكاء العاطفي، (ط1)، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

-ابو عواد، فريال(2009): **البنية العاملية لمقياس الدافعية الأكاديمية دراسة سيكومترية على عينة من طلبة الصفين السادس والعاشر في مدارس وكالة الغوث (الأونروا) في الاردن**، مجلة جامعة دمشق –المجلد 25-العدد (3-4)، 433-471.

-بني يونس، محمد (2007). **سيكولوجيا الدافعية والانفعالات**، (ط1)، عمان: دار الميسرة.

-الرفوع، محمد (2015). **الدافعية نماذج وتطبيقات**، (ط1)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

-زايد كاشف، وايرن، فريز(2015). **دوافع ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة، الرياضية وفقا لنظرية التقرير الذاتي، مجلة الدراسات التربوية و النفسية**، جامعة السلطان قابوس، 9(2) ، 340-350

-سليم، مريم (2004). علم **النفسالتربوي**، ط1، بيروت: دار النهضة العربية.

-الشريف، بندر(2009). **كيف تنمي الدافعية عند ابنك**، (ط1)، القاهرة: ايتراك للطباعة والنشر.

-عبد العزيز، محمد والعتوم، عدنان (2017). **فاعلية برنامج تدريبي مستند لنظرية التقرير الذاتي لتنمية الدافعية الاجتماعية لطلاب الصف العاشر الأساسي**، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية 5 (17) 209-225.

-قطامي، يوسف (2009). **مبادئ علم النفس التربوي**، (ط1)، عمان: دار الفكر.

-محمد، نوفل(2011). **الفروق في دافعية التعلم المستندة الى نظرية تقرير الذات لدى عينة من طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية**، مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) ،25(2)، 277-308.

-نوفل،محمد وأبو عواد، فريال (2011). **علم النفس التربوي**. (ط 1)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع